



الرأي رقم 38/2023
بتاريخ 27 أبريل 2023
بشأن مشروعية إقصاء شركة من طلب العروض

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية،

بناء على شكاية شركة "....." المتوصل بها بتاريخ 6 يناير 2023؛

وعلى الرسالة الجوابية لل..... رقم 2023/DIA/72 بتاريخ 9 فبراير 2023؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى نظام إبرام صفقات ال..... رقم/15/..... N° المصادق عليه بتاريخ 19 يونيو 2015؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم من طرف المقرر العام إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 27 أبريل 2023،

أولاً : المعطيات

بواسطة شكايتها المشار إليها أعلاه، نازعت شركة "....." في مشروعية إقصاء عرضها المقدم بشأن بعض حصص طلب العروض رقم المتعلق بشراء معدات تقنية خاصة والمعلن عنه من طرف ال.....، حيث اعتبرت الشركة المذكورة أن عرضها التقني يستجيب للمواصفات التقنية المطلوبة في الحصص المتنافس في إطارها.

وبعد مطالبته باطلاع اللجنة الوطنية للطلبات العمومية على موقفه من المؤاخذات الواردة في شكاية الشركة المشار إليها أعلاه، بواسطة المراسلة رقم 13/23 بتاريخ 16 يناير 2023، أوضح ال..... أن لجنة طلب العروض قامت بإقصاء عرض الشركة المعنية بناء على خلاصات اللجنة الفرعية التي تبين لها عدم مطابقة المواصفات التقنية المقدمة في عرض الشركة لما هو مطلوب في ملف طلب العروض، كما أضاف المركز المذكور أن شركة "....." لم يسبق لها أن طلبت توضيحات بخصوص طلب العروض موضوع الشكاية.

ثانياً : الاستنتاجات

حيث إن شركة "....." طعنت في مشروعية قرار إقصاء عرضها من بعض حصص طلب العروض رقم المعلن عنه من طرف ال.....؛

وحيث إنه بالرجوع إلى محضر لجنة طلب العروض المؤرخ في 15 شتنبر 2022 يتبين أن هذه الأخيرة عينت لجنة فرعية من أجل التحقق من تطابق الشروط والمواصفات التقنية للمعدات المقترحة مع تلك المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاصة؛

وحيث إن اللجنة الفرعية تبين لها عدم مطابقة عرض الشركة المعنية للمواصفات التقنية المنصوص عليها في المادة 28 من دفتر الشروط الخاصة المتعلقة بطلب العروض موضوع الشكاية؛

وحيث إن لجنة طلب العروض في جلستها المؤرخة في 22 نونبر 2022 تبنت خلاصات اللجنة الفرعية فيما يتعلق بعينات الشركة المشتكية وقامت بناء على ذلك بإقصاء عرضها من الحصص المعنية؛

وحيث إنه يحق للجنة طلب العروض إقصاء المتنافسين الذي قدموا معدات غير مطابقة للمواصفات التقنية المطلوبة في نظام الاستشارة أو غير المستجيبة للمعايير المحددة فيه؛

وحيث إن الشركة المشتكية لم تقدم ما يدحض القرار الذي خلصت إليه لجنة طلب العروض؛

وحيث يتبين مما سبق أن مسطرة إبرام طلب العروض موضوع الشكاية سليمة.

ثالثاً : رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات السالفة الذكر، فإن اللجنة الوطنية للطلبات العمومية ترى أن شكاية شركة "....." غير مرتكز على أساس قانوني سليم.